الأمم المتحدة
A/RES/65/61

Distr.: General
13 January 2011

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون
البند ٩٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (*A/65/410*)]

٦١/٦٥ – التخفيضات الثنائية للأسلحة النووية الاستراتيجية والإطار الجديد للعلاقات الاستراتيجية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٤/٥٩ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وإلى القرارات الأخرى المتخذة في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ مع الارتياح العلاقة الاستراتيجية الجديدة التي أرسيت بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، استنادا إلى مبادئ الأمن غير القابل للتجزئة والثقة والانفتاح والقدرة على التنبؤ والتعاون، ورغبة البلدين في مواءمة وضعيهما النوويين مع هذه العلاقة الجديدة، وسعيهما إلى مواصلة الحد من دور الأسلحة النووية ومن أهميتها،

وإذ ترحب بتصميم الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على العمل معا ومع الدول الأخرى والمنظمات الدولية للوفاء بالتزاماتهما بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[(١)] التي فتح باب التوقيع عليها في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨،

وإذ تضع في اعتبارها التزام جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة،

وإذ تقر بأهمية معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها[(٢)] التي انتهت فترتها، وإذ ترحب بوفاء الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية بالالتزامات التي تعهدت بها وفقا للمعاهدة،

---

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٢) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٦:١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تؤكد أهمية إعادة تأكيد الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، في البيان المشترك المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بمناسبة انتهاء فترة معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، الضمانات الأمنية لأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان المسجلة في مذكرات بودابست المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وإذ تقر بأهمية معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية[٣]، وإذ ترحب بوفاء الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالالتزامات التي تعهدا بها وفقا للمعاهدة،

وإذ تلاحظ تزايد التعاون بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في التصدي للتحديات الخطيرة التي يواجهها الأمن الدولي، وهو ما برهنت عليه، بوجه خاص، جهودهما المشتركة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، ولاستهلال وتجسيد المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي وتعزيز الأمن النووي وتحويل المفاعلات المستخدمة في البحوث في بلدان ثالثة،

١ - **ترحب** بتوقيع المعاهدة الجديدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛

٢ - **تلاحظ** التزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بمواصلة تطوير علاقة استراتيجية جديدة تقوم على أسس الثقة المتبادلة والانفتاح والقدرة على التنبؤ والتعاون عن طريق متابعة المفاوضات الناجحة التي جرت بشأن معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها الجديدة، وتعرب عن أملها في مواصلة حوار بناء بين البلدين استنادا إلى المبادئ الأساسية المنصوص عليها في ديباجة المعاهدة الجديدة؛

٣ - **تؤيد** استمرار التزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بمواصلة الجهود من أجل تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، وتقر بأن معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها الجديدة ستشجع على تهيئة ظروف أكثر ملاءمة للعمل بنشاط على تعزيز الأمن والتعاون وتوطيد الاستقرار الدولي؛

٤ - **تقر** بأهمية إسهامات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية، كدول أطراف في معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها[٢]، في نزع السلاح النووي في إطار تقيدها بالوفاء بالتزاماتها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[١]؛

---

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٥٠، الرقم ٤٢١٩٥.

٥ - **ترحب** بما أفضى إليه نجاح الأطراف في تنفيذ معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها من خفض لأسلحتها النووية الاستراتيجية التي تم نشرها بما يناهز ٣٠ في المائة على امتداد فترة المعاهدة البالغة خمسة عشر عاما، بما ينهض بالأمن والتعاون ويعزز الاستقرار الدولي؛

٦ - **تعرب عن أملها** في أن يبدأ نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية[٤] التي فتح باب التوقيع عليها في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ في موعد مبكر؛

٧ - **تلاحظ مع الموافقة** أن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية أوقفا إنتاج المواد الانشطارية لغرض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وتعرب عن تأييدها للتعجيل ببدء مفاوضات دولية في إطار برنامج عمل معتمد لمؤتمر نزع السلاح في جنيف من أجل إبرام معاهدة قابلة للتحقق لإنهاء إنتاج المواد الانشطارية لغرض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وتشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على إشراك الوكالة الدولية للطاقة الذرية في رصد المواد الانشطارية التي تحدد كل دولة من تلك الدول أنها لم تعد لازمة للأغراض العسكرية؛

٨ - **تعرب عن بالغ تقديرها**، في هذا السياق، لتنفيذ اتفاق عام ١٩٩٣ المبرم بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التخلص من اليورانيوم العالي التخصيب المستخرج من الأسلحة النووية، والذي تم بموجبه تخفيض تركيز ما يزيد على ٤٠٠ طن من اليورانيوم الروسي العالي التخصيب لاستخدامه كوقود لمفاعلات إنتاج الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة الأمريكية، ولأنه وفقا لهذا الاتفاق سيبلغ إجمالي كمية اليورانيوم العالي التخصيب المخفض تركيزه ٥٠٠ طن؛

٩ - **ترحب** بالتزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالقيام، رهنا بتوافر تمويل يعول عليه، بتنفيذ اتفاق عام ٢٠٠٠ المبرم بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إدارة البلوتونيوم الذي لم يعد لازما للأغراض الدفاعية والتخلص منه والتعاون في هذا المجال، على النحو المبين في بروتوكول تعديل الاتفاق الذي وقعته وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، هيلاري كلينتون، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، سيرغي ف. لافروف، في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛

١٠ - **تلاحظ** اعتزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية مواصلة إخطار الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة على النحو المناسب بأنشطتهما لتخفيض الأسلحة النووية؛

---

(٤) انظر القرار ٥٠/٢٤٥.

١١ - **تلاحظ أيضا** تزايد تطلعات المجتمع الدولي إلى مواصلة إحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي، وتعرب عن تأييدها للجهود التي تبذل حاليا وفي المستقبل في هذا المجال، وتهيب بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تسهم إسهاما نشطا في عملية نزع السلاح.

الجلسة العامة ٦٠
٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠